

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 50 6441 هـ | إذا نودي للصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:29](#)

ايها المؤمنون يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. في هذا تخصيص هذا اليوم بهذه بهذه العبادة - [00:00:59](#)

اترك مشاغل الدنيا اذا نادى المنادي للاذان الثاني لصلاة الجمعة. فلا يصح بعده بيع ولا شراء ولا سائر العقود لمن كان من اهل وجوب هذه الصلاة. اي ممن يجب عليه شهود - [00:01:19](#)

وحضورها وهم الرجال المستطيعون بخلاف النساء والصغار من الذراري وكذلك غير المستوطنين. وهم من شدوا في طريقهم في سفر. وكذلك اهل البوادي في خلأهم. فانه ليس عليهم جمعة وانما يشهدونها مع الحواضر المقيمين المستوطنين. فقد اتفق العلماء على - [00:01:39](#)

ان الجمعة لا تصح الا على المقيمين المستوطنين. اما غيرهم فانها لا تجب عليهم. وقد وافق نبينا صلى الله عليه وسلم. في يوم عرفة في حجته حجة الوداع. ولم يقيم في عرفة صلاة الجمعة - [00:02:07](#)

لانهم غير مقيمين. ووافقتهم صلاة العيد في يوم النحر في منى ولم يقيمها. فاخذ من ذلك ان الجمعة والعيدين انما هما فرضان على المقيمين المستوطنين في حواضرهم وقراهم ويوم الجمعة يوم عظيم. يوم فضيل نراه في الازمان المتأخرة خف شأنه. وقل الاهتمام به فلا - [00:02:27](#)

تكاد تجدهم يحضرونه الا عند انقضاء الخطبة او في اثناء الصلاة. لا بل ومنهم من لا يحضرها الا في اخر الصلاة فيجب عليه اذا فاته الركوع الثاني ان يقضيها اربع ركعات ظهرا لانه لم يدرك - [00:02:56](#)

الجمعة وفي خطبة الجمعة امر سبحانه وتعالى بامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستماع الانصات للخطيب اذا خطب الناس. ونهانا عن التشاغل عن الخطبة بانواع المشاغل. اما لعب بالجوال او - [00:03:16](#)

او تسبيح بالمسبحة او مس للحصى او تحريك بيديه على هذه الفرش او تناول لما لا يحتاج اليه او يقول لصاحبه انصت من فعل هذا كله وقع في هذا الوعيد في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

من قال لاخيه انصت والامام يخطب فقد لغا. ومن مس الحصى والامام يخطب فقد لغى. ومن لغى اف لا جمعة له. نعم لا جمعة له في اجرها. مع وجوب فرضها وادائها عليه. فاتقوا الله عباد - [00:03:56](#)

الله وعظموها واوره ونواهيته. بالمبادرة الى فرائضه وواجباته. والانتفاء عن نواهيته ومحرماته نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - [00:04:16](#)

الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد

ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي - 00:04:46

سيدنا رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم اثرهم واحبهم ونب عنهم الى يوم رضوانه.

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله في خطبة - 00:05:13

الجمعة لا يصح فيها ان تسلم على من حوايك والامام يخطب. ولا ان تكلمه ولو امرا بالمعروف ونهي عن المنكر وانما صح في اثناء

الخطبة الكلام مع الامام لحاجة داعية لذلك. لما في الصحيحين من حديث - 00:05:33

في انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة فدخل اعرابي فقال يا رسول الله انا سلمان وجاع العيال

وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا فافقره النبي على طلبته. فرفع - 00:05:53

صلى الله عليه وسلم يديه يستسقي ربه. قال انس فوالله ما في السماء من قزعة حتى خرجت سحابة من وراء سلع. وهو اقرب

الجبال الى مسجده الشريف. عليه الصلاة والسلام. فتوسطت السماء فانتشرت - 00:06:13

سبتا اي لم يروا فيها الشمس سبتا ما بين مطر ودين. فهذا كلام مع الامام لحاجة اقره عليه الصلاة والسلام. فاذا قضيت الصلاة

فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله ومن فضل الله يا عباد الله - 00:06:33

ما نهيتهم عنه في اذان الجمعة الثاني من البيع والشراء والعقود. فمن باع واشترى بعد الجمعة بعد انتشاره من الصلاة رجي له ان

يصيب فضل الله وبركته فيما يبيع وفيما يشتري. ثم اعلما - 00:06:53